

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة أوسع دائرة من الإستماع في مهارات استقبال لفكر الآخرين ، و أغزر معرفة ، و أعمق اكتسابا. بها يرتشف الإنسان من رحيق الفكر ما يغذى منه العقل بري المعرفة . و يطفئ هجير الجهل بنسيب العلم . إنها الأداة التي تطوف يفكر الإنسان في آفاق المعرفة ، طولاً و عرضاً ، و عمقا و اتساعا ، تعيش به مع تفكير الإنسان حاضرا و غابرا . و من ثم تمكنه من رؤية المستقبل في وضوح من الرؤيا و قدرة على التنبؤ الصحيح .¹ فالطالبون القارؤون كتبهم سيلقون هذه كلها .

بالقراءة اكتسبوا بها القوة لفهم مختلف أوجه الحياة، و أعظم ما يكون تأثيرها في الحياة الشخصية، فالقارئ الجيد يستطيع أن يبحث في الماضي عن اجابات لمشكلات هامة في حياته، و أن يتعلم عن العالم المحيط به، و أن يتفهم أحاسيس الناس، تنبؤاتهم في المستقبل، أو أن يلحق على أجنحة الخيال، و يمكن عن طريق القراءة التعبير عما في النفوس، و التغيير نمط الحياة، و الطريقة في التفكير .²

تلك المهارة لا تحصل بسهولة لأن هذه المهارة اشتملت على معرفة الرموز المكتوبة أو معرفة الحروف المكتوبة و فهمها. ولكل طالب إندونيسيا الذي له خلفية مهارة القراءة للكتابة اللاتينية، فهذه المهارة القراءة للكتابة العربية مسألة لهم ، لأن الحروف العربية تختلف بالحروف اللاتينية.³ ... و لأن القراءة وحدها تجرى على ثلاثة العناصر. تجرى القراءة على المعنى و هي عنصرو مادة المقروء ، تجرى على الكلمة و هي عنصرو حمل المعنى ، و تجرى على الرموز المكتوبة و هي

محمد صلاح الدين على مجاور " تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته " (الكويت : دار القلم ، ١٩٨٠) ٣٠٠¹

عبد الرحيم صالح عبد الله ، " تعليم اللغة في المنهج تربية الطفولة المبكرة " (عمان : شركة مطابع الصفوة ، ١٩٩٧)، ٢٧٤²

³ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jokjakarta : Diva Press, 2012) 109

عنصور النظر.^٤ فهذه العناصر الثلاثة تجرى على عقول الصالحين القارئین في أول المرة على الأقل .

المعهد الإسلامي مكان سكن فيه طلاب . وهذا يدل على أهمية عنصور المعهد حيث كونه بيئة تعليمية اتحادية . نظام التعليم في المعهد يساوى بما تستخدمه الأكاديمية العسكرية التي فيها شرفة تكون مكانا أخذ فيه الطلاب الإبرة باتحادي . نظرا إلى البيئة التعليمية الانفراقية التي أعطتها المدارس العامة في الإندونيسيا حيث أنها عادة تعليمية حكومية اليوم ، فالمعهد الإسلامي له عادة عجيبة غريبة . لذا دخل المعهد الإسلامي إلى قسم آخر لمجتمع الإندونيسيا.^٥

المعهد الإسلامي أسوة أولى لطلب العلم بمجتمع الإسلام . لذلك سكانه أسوة يجب عليهم اتباؤها في طلب العلم . هذا مستويا المجتمع في طلب العلم يربط بعضهم بعضا على أنظمة علم الدين بعموم .^٦ فمن المجتمع من أتى بأبناءهم إلى مدير المعهد لكي يعلم أبناءهم ليصبحوا محسنين، يفهموا علوم الدين ويكرم والديهم و أساتذتهم . ومن المجتمع أيضا طلاب جاؤوا بأنفسهم إلى المعهد لتعليم الدين . فهكذا أصبح المجتمع المعهدي الذي يتركب من الطلاب و الأساتذة يتركب من المشايخ والصالحون .

كان الطلاب في معهد سبيل الرشاد طلابا في الجامعات و المدارس القريب مكانهما منه . منها الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم و الجامعة الإسلامية مالانج . فهم الذين يكونون أولو الأبواب في المستقبل . إذا رجعوا إلى بيوتهم أو قريتهم ينورنها بنور الهداية . وسوف يراهم أهل القرية ويعتبروا منهم . فهم الذين يرجون لتصوير أحوال قريتهم و مجتمعهم إلى خير الأحوال ولا يتصوروا إلى شر الأحوال من بيعتهم .

المدرسة الدينية إحدى الوسائل انتفع بها الطلاب لتعليم علوم الدين من أساتذهم ومشايخهم في المعهد . و المدرسة الدينية مدرسة مخصصة في اجراء تعليم

^٤ Ibid, hal ١١٠

^٥ Sa'id Aqiel Siradj, et. al. " Pesantren Masa Depan : Wacana Pemberdayaan dan Transformasi Pesantren", ed Marzuki Wahid, et.al. (Bandung: Pustaka Hidayah , ١٩٩٩), ١٣.

^٦ Ibid, ١٦

علوم الدين . بنيت هذه المدرسة لتيسير نقل العلم إلى ذهنهم بطراز فصول مستويات . المستويات التي استخدمتها المدرسة الدينية مشتملة على إندادية ، وصطى وعليا . استخدمت المدرسة الدينية المناهج الدراسية . وهذه المناهج تطورها المعهد الإسلامى بنفسه . فهذه المناهج ملائمة بقدرة الطلاب و ملائمة بمخائص المعهد .^٧ واللغة العربية مفتاح هذه العلوم الدينية لأن بها تكتب العلوم الدينية فى الكتب المتنوعة. فى هذه المدرسة يدرس الطلاب الكتب و تكتب هذه الكتب باللغة العربية .

المدرسة الدينية سبيل الرشاد أحد المدارس الجيد لاستخدام المستويات فى نقل العلم واستخدامها المناهج الدراسية المرتبة ترتيبا ولكثرة اهتمامها على قدرة الطلاب و خصوصا فى قراءة الكتب الدينية المكتوبة باللغة العربية . فشكلها الطلاب و خصوصا فى جعل قراءة الطلاب هذه المدرسة حير فى يوم إلى يوم، مع أن قدرة الطلاب غير جيد فى أول المرة . ولأن الأساتيد فى هذه المدرسة لهم خلفية التعليم الجيدة فكان الجميع لهم دراجة سرجانا بل ماجستير وكذلك لهم رواية معهدية جيدة أيضا . فقد تخرج كل من المعاهد الإسلامية المشهورة فى مالانج أو مدن الأخرى فى جاوي .

و تقبل المجتمع كثيرا من المتخرجين هذا المعهد قبولاً حسناً وكذلك كثير منهم مقبول فى عالم العمل إما فى المدارس حكومية كانت أو لا ، ابتدائية كانت أو الثانوية أو العالية. أم الجامعات أو غيرها .

ويقوم الأساتيد بمقام إلقاء المادة إلى ذهن الطلاب مع أن الطلاب يواجهون مشكلات كثيرة فى قراءة المادة الدراسية . فلا بد عليهم أن يعطى جهودهم ليكون الطلاب ماهرين فى القراءة أو يكون الطلاب أمهر من قبل . وهذه لوجود الجهود الأساتيد فى هذه المدرسة .

^٧ M. Dian Nafi', et. al, *Praktis Pembelajaran Pesantren*, (Yogyakarta: Forum Pesantren, ٢٠٠٧), ٦٧

من العبارة التالية يقدم الباحث الكتابة تحت الموضوع "جهود الأساتيد في تنمية مهارة القراءة لطلاب المدرسة الدينية سبيل الرشاد غاسيك (Gasek) مالانج جاوا الشرقية "

ب. ركائز البحث

- اعتمادا على خلفية البحث السابقة فيحققه الباحث في صورة الأسئلة الآتية
١. ما جهود الأساتيد في تنمية مهارة القراءة لطلاب المدرسة الدينية سبيل الرشاد غاسيك مالانج جاوا الشرقية ؟
 ٢. كيف تنمية قدرة الطلاب في مهارة القراءة بالمدرسة الدينية سبيل الرشاد غاسيك مالانج جاوا الشرقية ؟

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي قصدها الباحث في بحثها فهي :
١. لمعرفة جهود الأساتيد في تنمية مهارة قراءة لطلاب المدرسة الدينية سبيل الرشاد مالانج جاوا الشرقية .
 ٢. لمعرفة تنمية قدرة الطلاب في مهارة القراءة بالمدرسة الدينية سبيل الرشاد مالانج جاوا الشرقية .

د. أهمية البحث

- بعد تمام هذا البحث يرجى أن تحصل الفوائد الآتية :
١. لزيادة الخزانة العلمية في مجال اللغة العربية و خاصة بما يتعلق بجهود الأساتيد في تنمية مهارة القراءة للطلاب بالمدرسة الدينية .
 ٢. لزيادة العلوم ومعرفة الأساتيد في اللغة العربية بمعهد سبيل الرشاد غاسيك مالانج جاوا الشرقية .

٥. حدود البحث

ينقسم حدود البحث إلى قسمين وهما :

١. لحدود المكانية : و يحدد الباحث في تنمية مهارة القراءة لطلاب في المدرسة الدينية سبيل الرشاد غاسيك مالانج جاوا الشرقية .
٢. الحدود الزمانية : يعقد هذا البحث في العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

٩. الدراسات السابقة

١. البحث الذي قام به أمين فوزا تحت الموضوع الجهود لتحسين نتيجة درس اللغة العربية في المدرسة الإسلامية نفضة العلماء مجاسري نجحوك سنة ٢٠١٤ . يبحث فيه نتيجة الطلاب في الصف السابع للرجال بالمدرسة الثانوية المتوسطة الإسلامية نفضة العلماء موجاسري نجحوك والجهود لتحسين نتيجتهم. والنتيجة فيه أن هناك إختلافا من الطبيعية بين الرجال والنساء. بل العام التلميذات أكثر اجتهادا من الرجال . وطبيعية الطالبات عكس كذلك بالرجال . وأما الجهود في تحسين نتيجة الطلاب في الصف السابع للرجال بالطريقة استكمال الأساتيد يعطى التعلم والتعليم فعالية بالطبيعية كل الطلاب . بالطريقة يقارن كيف الحالة عملية التعليم اللغة العربية في الفصل رجال و نساء وثانيا قبل خطى على قسم الإنجاب استراتيجية أو طريقة لإستخدامها في التعلم .
٢. و البحث الذي قامت به منورة الليلية تحت الموضوع " تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامى الكمال كونير " ولمعرفة العوامل التي تؤثر إلى نجاح أو فشل والأعمال لحل مشكلات الفشل بهذه الطريقة ونتيجة هذا البحث أن استخدام طريقة القواعد والترجمة يستطيع أن ينمى مهارة القراءة لطلاب في المعهد الإسلامى الكمال كونير ونودادى بليتار . ثم يستطيع أن تعرف العوامل التي تؤثر إلى نجاح أو فشل والأعمال لحل مشكلات الفشل بهذه الطريقة.

٣. البحث الذى قام به أحمد ريان أعمل تحت الموضوع : طريقة القراءة الجهرية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية موجوراطا كديرى ولمعرفة طريقة الأساتيد والطلاب ليقبلوا الفشل فى استخدام طريقة القراءة الجهرية لترقية مهارة القراءة . والنتيجة هذا البحث أن استخدام طريقة القراءة الجهرية لترقية مهارة القراءة تستطيع أن تساعد الطلاب فى تعليم اللغة العربية خاصة فى القراءة .